اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2012-07-07 رقم العدد: 16751 رقم الصفحة: 28 مسلسل: 188 رقم القصاصة: 1

أكد إلغاء متطلبات التسجيل للسعوديين في المطارات الأمريكية.. السفير الأمريكي لدى المملكة لـ عكاظ:

حكمة الملك عبدالله أرست الاستقرار والأمن في المنطقة

○ خادم الحرمين الشريفين في حديث سابق مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما. (واس) ○

فهيم الحامد (جدة)

ثمن السفير الأمريكي لدى المملكة جيمس سميث جهود خادم الحرمين الشريفين في مجالات التنمية والتحديث في المملكة، لافتا إلى أن حنكة الملك عبدالله بن عبدالعزيز ساهمت في تعزيز الأمن والسلام في المنطقة. وقال في حوار مع «عكاظ» إن انتقال مجلس التعاون الخليجي إلى مرحلة الاتحاد فكرة جيدة جدا، وسيكون فعالا في حال تحقيقه. وعن تأشيرات دخول السعوديين إلى الولايات المتحدة، أشار إلى أنه تم تذليل المعوقات في هذا الشأن، نافيا تعرضهم لأي مضايقات في المطارات الأمريكية. وفيما يتعلق بالابتعاث للدراسة في الولايات المتحدة قال إن أكثر من ٥١ في المئة من الطلاب السعوديين في الخارج يختارون أمريكا لاستكمال تعليمهم وفيما يلي ما دار في الحوار.

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2012-07-07 رقم العدد: 16751 رقم الصفحة: 28 مسلسل: 188 رقم القصاصة: 2

جيمس سميث

● بداية كيف ترون جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله في مجالات التنمية والتحديث في المملكة، ورؤيته لإرساء الأمن والسلام في المنطقة؟

○ **نقدر عاليا جهود خادم الحرمين الشريفين في مجالات التحديث والتنمية، خصوصا فيما يتعلق بالتعليم. ونعتقد أن أفضل إنجازات الشعب السعودي تتحقق من خلال التوسع والاستمرار في مشاريع التنمية والتحديث، وقد ساهمت حنكة وحكمة الملك عبدالله في تعزيز الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.**

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2012-07-07 رقم العدد: 16751 رقم الصفحة: 28 مسلسل: 188 رقم القصاصة: 3

كما أن الأمير سلمان بن عبدالعزيز شخصية قيادية تحظى بالاحترام والتقدير. وانتهز هذه الفرصة لتهنئته باختياره وليا للعهد متمنيا له التوفيق والنجاح في مهمته الجديدة. وبوفاة الأمير نايف بن عبدالعزيز افتقدنا شراكته وقيادته القوية وقد كان لي شرف اللقاء والتشاور معه عدة مرات لمناقشة قضايا ثنائية وإقليمية مهمة

● ماهي رؤيتكم حيال فكرة انتقال مجلس التعاون الخليجي إلى مرحلة الاتحاد؟

○ أرى أنها فكرة جيدة جدا لاسيما وأن لدول المجلس قواسم مشتركة. وسيكون هذا الاتحاد فعالا في حال تحقيقه.

● كيف ترون مستقبل العلاقات السعودية - الأمريكية ؟

○ علاقتنا مع المملكة وثيقة وطويلة الأمد، فقد عاش وعمل نحو ربع مليون أمريكي في المملكة، ولعبوا دورا حيويا في التنمية بها. كما أن الآف السعوديين سافروا إلى الولايات المتحدة لتحصيل العلم، وعادوا إلى وطنهم ليلعبوا دورا مهما في تنميته. وأرى أن حجم التجارة الثنائية بين المملكة والولايات المتحدة الأمريكية الذي يصل سنويا إلى أكثر من ٦٠ مليار دولار دليل على رغبة الطرفين في تعزيز العلاقات في الجوانب التجارية، إذ تعتبر المملكة الشريك التجاري الـ ١٢ الأكبر للولايات المتحدة على مستوى العالم، وتأمن أكبر مصدر للواردات الأمريكية. وقد صدرت أمريكا للمملكة في العام الماضي منتجات بما يقارب ١٤ مليار دولار بزيادة ٢٠في المئة مقارنة بالعام الذي سبقه.

● ما هي مرئياتكم لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين؟

○ لدينا برنامج قوي لتسهيل سفر رجال الأعمال السعوديين إلى الولايات المتحدة الأمريكية. ويسهل مكتب خدمات التجارة الخارجية في القنصلية الأمريكية العامة في جدة سفر أكثر من ٨٠٠ وفد تجاري سعودي إلى المعارض التجارية الأمريكية كل عام. كما أننا نساعد ممثلي قطاع الأعمال السعودي على الالتقاء مع الشركاء الأمريكيين المحتملين في المعارض التجارية في منطقة الخليج وأوروبا. وإضافة إلى ذلك فإن العديد من الشركات الأمريكية تأتي إلى المملكة للبحث عن شركاء جدد، وإقامة مشاريع مشتركة جديدة وتطوير العلاقات التجارية. واعتقد أن هذه الفرص تعزز الروابط بين بلدينا، وتضمن الرخاء الاقتصادي للجميع.

● هناك قضايا وهواجس كثيرة للطلاب السعوديين الذين يتلقون التعليم في الولايات المتحدة، فهل لديكم إحصائية بأعدادهم؟

○ يسعدني أن أقول إن عدد الطلاب السعوديين في الولايات المتحدة وصل إلى أكثر من ٦٦٠٠٠ طالب، ما يعني أن أكثر من ٥١في المئة من مجموع الطلاب السعوديين في الخارج اختاروا الولايات المتحدة لاستكمال تعليمهم. و٧٧في المئة من الطلاب السعوديين في الولايات المتحدة من فئة الشباب (٥١٠٠٠ طالب) و٢٣في المئة من الطالبات (١٥٠٠٠ طالبة). وقناعتنا أن الشباب السعودي الذي يتلقى تعليمه خارج أو داخل المملكة عناصر واعدة للمشاركة في التنمية، ففي السنوات المقبلة يستكملون مهاراتهم وسيعملون على ازدهار وطنهم. ونحن سعداء بمساعدتهم في الوصول إلى غاياتهم الأكاديمية و المهنية.

ودعني أقول لكم إنه في عام ٢٠٠٥ انخفضت أعداد الطلاب السعوديين في أمريكا إلى أدنى مستوياتها. حيث كان عددهم لا يزيد عن ٣٠٠٠ طالب آنذاك. وتم تأسيس برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي في يونيو ٢٠٠٥ إثر لقاء بين الملك عبدالله الذي كان وليا للعهد حينذاك، والرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الإبن في مزرعة كروفورد في تكساس. وكان البرنامج يهدف إلى ابتعاث ما بين ١٥٠٠٠ و ١٧٠٠٠ طالب إلى أمريكا على مدى فترة خمس سنوات. واعتقد أننا تجاوزنا هذا الرقم حيث وصل عدد المبتعثين للولايات المتحدة من خلال هذا البرنامج إلى ٣٨٠٠٠ طالب سعودي العام الماضي.

● إلى أي مدى تعتقدون أن البرنامج حقق أهدافه ؟

○ البرنامج حقق أهدافه تماما. وأريد في هذا الشأن أن أسلط الضوء على نقطة مهمة هي أن طلاب برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي يختارون، على نحو متزايد الدراسة في الولايات المتحدة. وعلى سبيل المثال أنه وخلال السنة الرابعة للبرنامج اختار ٣٥في المئة من الطلاب التوجه إلى الولايات المتحدة. وارتفع العدد بشكل ملحوظ إلى ٧٣في المئة في السنة السابعة للبرنامج. وهذا أكبر دليل على نجاحه.

● ماذا عن تخصصات الطلاب السعوديين المبتعثين للدراسة في الولايات المتحدة ؟

○ الطلاب السعوديون الذين يتابعون دراستهم في ٥٠ ولاية أمريكية يدرسون ضمن عدد من البرامج الأكاديمية، ويحصلون على مختلف الدرجات العلمية. ففي العام الماضي تخصص أكثر من ٥٠في المئة منهم في مجال إدارة الأعمال والهندسة. و٣٤في المئة من الطلاب السعوديين في أمريكا يسعون إلى الحصول على شهادات في إدارة الأعمال والإدارة بينما يدرس ١٨في المئة في تخصصات الهندسة.

● ماهي الإجراءات التي اتخذتموها لتذليل المعوقات التي تواجه الطلاب والسواح السعوديين في الحصول على تأشيرات الدخول للولايات المتحدة؟

○ مع ازدياد الطلب على التأشيرات السياحية، أصبح التقديم للحصول على تأشيرات الدخول للولايات المتحدة أكثر سهولة مما كان عليه في السابق. ويمكن لأي متقدم الدخول إلى صفحة الإنترنت الخاصة بالحصول على التأشيرات في الموقع الإلكتروني للسفارة وتعبئة الطلب للحصول على موعد للمقابلة الشخصية. والسعوديون الذين يذهبون للدراسة أو للسياحة هم وحدهم المؤهلون للحصول على تأشيرة لمدة خمس سنوات ولعدة سفرات.

● لكن البعض يشتكون من مضايقات في المطارات الأمريكية؟

○ لا مضايقات، وسوف تلاحظون التحسن في هذا الأمر عند وصولكم إلى أي من مطارات الولايات المتحدة، حيث تم إلغاء متطلبات التسجيل الخاصة. وقد ازدادت بشكل كبير أعداد تأشيرات الدخول الممنوحة لل سعوديين

وشهد إصدار التأشيرات في العام المنصرم ازديادا ملحوظا حيث أصدرنا ٤٠٠٠٠ تأشيرة في جميع أنحاء المملكة. وفي هذا العام أصدرنا ٥٠٠٠٠ تأشيرة حتى الآن أي بنسبة زيادة قدرها ٢٠في المئة مع العلم أن موسم الصيف لم ينته بعد.

● ماهي ملاحظاتكم للطلاب السعوديين لتسهيل منحهم التأشيرات؟

○ أود التذكير بأنه في الفترة مابين أبريل ويونيو يكون القسم القنصلي في السفارة في الرياض والقنصليتان الأمريكيتان في جدة والظهران أكثر ازدحاما حيث تزيد الطلبات على التأشيرات. لهذا فإن انتظار المقابلة الشخصية يصل إلى ٢١ يوما ومع ذلك فإن المتقدمين لطلب التأشيرات دائما موضع ترحيب، ويمكنهم طلب موعد طارئ، وتبرير ذلك على موقع التأشيرات وستعطى الأولوية في تحديد المواعيد الطارئة للطلاب المحتملين، والحالات الطبية والإنسانية. وعلى المتقدمين للحصول على التأشيرات خصوصا الطلبة تحديد موعد المقابلة في أقرب وقت ممكن قبل ثلاثة أشهر من تاريخ السفر. ففي بعض الحالات تتطلب بعض الطلبات معالجة إدارية إضافية يمكن أن تستغرق عدة أسابيع (٢- ٤ أسابيع) هذا هو السبب الذي من أجله يفضل التقدم للحصول على الموعد بوقت كاف قبل موعد السفر.

لدينا برنامج قوي لتسهيل سفر رجال الأعمال السعوديين إلى الولايات المتحدة

انتقال مجلس التعاون لمرحلة الاتحاد فكرة جيدة وسيكون فعالا

٥١٪ من الطلاب السعوديين يختارون إكمال تعليمهم في أمريكا